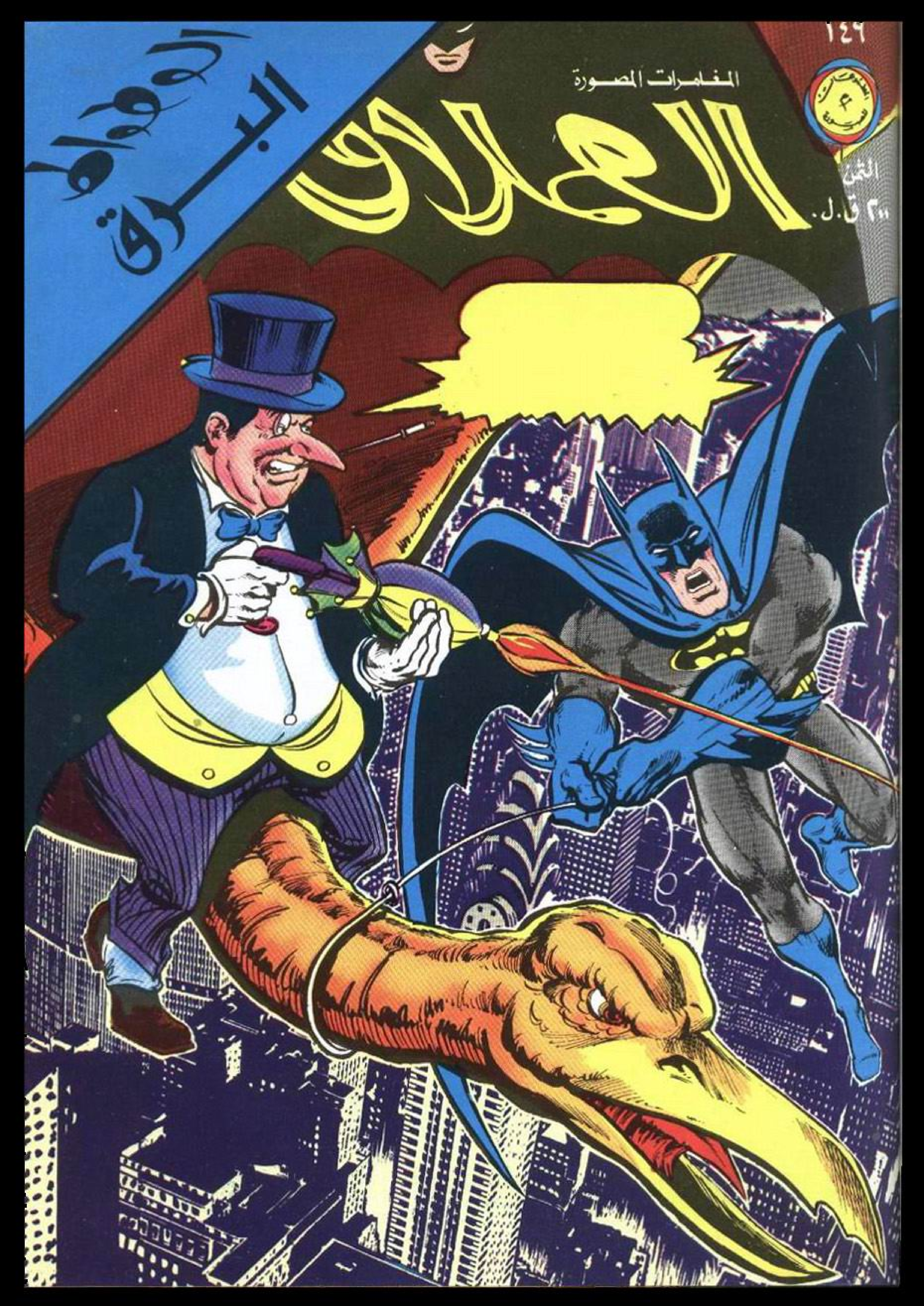


١٤٦
المغامرات المصورة
الوطواط
الثمن
٣٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	٤٠٠ق.ل.
سورية:	٤٥٠ق.ل.
العراق:	٣٠٠ فلس
الاردن:	٢٥٠ فلساً
الكويت:	٣٥٠ فلساً
السعودية:	٤ ريالات
البحرين:	٤٠٠ فلس
قطر، دبي وأبوظبي:	٤ ريالات
عدن واليمن:	٤ شلنات
الجزائر، تونس والمغرب:	٣ فرنكات
ليبيا:	٣٥٠ درهم
مسقط:	٤٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط/البرق، طارق وأشبال الغابة



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٢٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١



الوطواط
عندما اغتال احد المجرمين والديه نذر صبحي نفسه لمحاربة الشر والجريمة متخذاً شخصية سرية تساعده على التحرك في غياهب الظلام باسم :
غير معقول .. إنه كابوس !
لا يا "وطواط" ! إنها حقيقة ملموسة !
لم يستدعه أحد لكنه عاد حاملاً معه المزيد من الإجرام والغرابة والرعب ... يفجرها في مغامرة مثيرة بعنوان :
عودة البطريق

المشهد الأول في معرض الفن الفرنسي حيث أزيحت الستارة عن تمثال يمثل نابليون على متن جواد ...

ولم يكن المكان ولا الزمان مناسبين لظهور "الوطواط" إنما السيد "صبحي" كان هنالك

خاصة أن صداقة متينة تربطه بمديرة الشؤون الاعلامية في المعرض الآنسة "راغدة"








احترس
يجب أن يتم الانفجار
بعد ست دقائق
تماماً ..
أجل ! إنني
مستعد ...


مستعد ..
لماذا ؟


سوف
أسكته !
بل
أنت ...


ستسكت !


جهاز تفجير
لعبوة ناسفة ..
ماذا ؟


وفجأة وقع انفجار داخل المعرض
بوووم
تمثال
"نابليون" تفتت !
كراك
يا إلهي ! انظروا
ماذا خرج من داخله !


وعندها عمت موجة من الذعر كل الموجودين..
إنه طائر!
بل مخلوق غريب...
وفجأة.. ظهر الوطواط...
ماهذا! طائر عملاق... منقرض!
وكان الوطواط المطلع على أحدث الاكتشافات العلمية خبير في تاريخ الطيور والزواحف وغيرها...
إنه يبدو حقيقيا لكنه في الواقع آلة أسمع صوت محركها
لا أستطيع أن أشده بهذه الطريقة!
يجب أن ألجأ إلى أسلوب آخر..



هو الفرار ...
على متنه ...
إنه يحاول إيقاعي ..
لكنني سوف أحطم عنقه ...
أو عنقي ...
أو كلاهما ..
إنه يرتفع فجأة ...
ثم ينحدر بسرعة ..
وانتهت المعركة مع تسجيل موقف أمام التاريخ ...

وفي قيادة الشرطة برفقة المأمور "صالح"

لقد أفاد رجال المختبر بعد إطلاعهم على حطام الآلة أنها من فصيلة الطائرات المروحية ..

إنها تحفة ميكانيكية .. محركه صغير ... لكنه فعال ...

هذا كل ما عندك يا "وطواط" .. تحفة ميكانيكية ...

كيف يمكنك أن تحافظ على رباطة جأشك أمام قضية مماثلة ...

جريدة الصباح يا سيدي !








وكان الطائر طائراً قوياً وقناً ذات أهمية وشأن في عالم الاجرام " البطريق "
وفي ذلك الوقت كان يتصفح باهتمام كلي الجريدة و..
عناوين ... إن عودتي إلى المدينة لم تمر دون ضجة ...
فقد علم الجميع ان " البطريق " قد عاد ...
سيدي ! النحات يريد مقابلتك !
دقيقة واحدة يا "عقرب" علينا أولاً أن نحدد برنامج يوم غد ...
ليتلوا أحدكم جدول الأعمال !
إنتباه ! علينا أن ننفذ يوم غد ثلاث عمليات مزدوجة تحوي كل واحدة : الطائر والجريمة
لا بأس ! ان اثنين من ثلاثة تافهة وسهلة للغاية ...
لكن أين المكسب .. ماهو الهدف منها
في الوقت الحاضر سنكتفي بمبلغ المئة الألف الذي حصلنا عليه اليوم باستغلال صفقة أخرى !
أما الهدف فهو نجاح لا يوصف .. كون موضوعا الإهتمام بفعاننا في بقعة حساسة جداً ..
ادرسوا المخطط جيداً وتذكروا أن جزئي كل عملية يجب أن يتما في وقت واحد ...
والآن جاء دورك يا "عقرب" ... هاتوا المظلة الثامنة ...





وفي مساء اليوم التالي ... في مؤسسة "صبحي" الضخمة .. حيث كان السيد صبحي يصرف أعماله ..










وعلى بعد شوارع من المكان ..
كان عمل السيد صبحي الفاجئ ..


إذ قبل دقائق وفي قاعة مسرح مدينة جرجر حيث
كان يعرض عملاً شيقاً ...


ظهر طائر غريب ... دون سابق إنذار ..
ولم يعلم أحد من أين خرج .. فقد خيّم على الصالة ..


وساد الرعب مما أدى الى إصابة عدد من الناس ...


وبعدها .. خرج الطائر المخيف
مسرح جرجر
واختفى ..


ولكذا انتهى كل شيء فجأة كما بدأ ... وعندها وصل "صبحي" الذي عرف بواسطة جهاز ارسال يلتقط موجة الشرطة ...
إنه "البطريق" هذا أسلوبه في العمل .. غريب، مخيف، إجرامي!
وراح صبحي يهيم في شوارع المدينة غارقاً في بحر من الافكار ...
ولكن لماذا؟ لماذا؟
ان في غياهب دماغه المجرم لكل عمل مبرر ...
ثم عاد الى منزله حيث تحول بسرعة الى البطل المقنع ليبدأ مهمة جديدة .. يبدو انها ستكون شاقة ...
ان الطيور تستهويه ولكن لماذا اختار طيوراً منقرضة
لقد نسي موعد العشاء.. لكن إذا ما حدثته عنه الآن سيحطم رأسي.
يستحسن أن أتصل بالآنسة "راغدة" لأقدم اعتذاره ...
وبدأ الصياد المقنع دوريته الليلية العادية ...
لا شك أن هنالك ترابط بين انفجار التمثال وظهور الطير في آن واحد ...
لماذا يحطون هذه الأهمية للوقت ...
إنذار! شرطي بحاجة لمساعدة ..
في الشارع الخلفي رقم ١٨٠٥ في الضاحية الجنوبية ...
ليس بعيداً من هنا!


وبعد ثوان بدأ مسلسل العنف ...
مسلحون ثلاثة أجبرهم الشرطي على التراجع لكنه مصاب ..


ثم بلغ العنف ذروته ...


وانتهى بسرعة ..


هل انت بخير يا صديقي ؟
أجل ! من حسن حظي ان الرصاصة لم تخترق العظم
وبدأ رجال الشرطة يحققون في حادث اطلاق النار ... لكنه لم يكن له اي مبرر ظاهريا ...


واذ عاد الوطواط الى سيارته واتصل بالقيادة ..
لقد انتهى الهجوم على المركب الشراعي " نلسن " واختفى الطائر ...
الطائر .. تسلسل كل ذلك بحاجة إلى تحليل ...

ووصل الوطواط الى قيادة الشرطة حيث كان التلفزيون يبث ملحقاً للأنباء ...

وهكذا كان الهجوم ثالث لطائر آلي غريب ...

والضحية لهذه المرة مركب شراعي يحمل اسم : "اللورد نلسن"

ملحق الأخبار











بدأ الهجوم في الشارع ١٨٠٥ في تمام السادسة وخمس دقائق ...
وهذا الشارع يحمل إسم "هاملتون" وكلنا يعلم أن السيدة "هاملتون" كانت حبيبة "نلسن"
ثم أن رقم الشارع ١٨٠٥ مقسمًا على مدار ٢٤ ساعة يعطي "٦,٥"! بالإضافة إلى أن "نلسن" توفي سنة ١٨٠٥ ..
والهجوم الثاني في مسرح جرجر حيث كان يعرض عملاً عن "ماكيافيللي" وقد وقع الحادث في الساعة ٣,٢٧ وفي الوقت نفسه سلبت صيدلية في شارع فلورنسا رقم ١٥٢٧ !
والمعروف أن "ماكيافيللي فلورنسي" وتوفي سنة ١٥٢٧ !
ثم تفجير تمثال "نابليون" يوم أمس وقع عند الساعة ٦,٢١ وفي نفس الوقت سرق محل مجوهرات في شارع واترلوا رقم ١٨٢١
والرقم ١٨٢١ يرمز إلى السنة التي توفي فيها "نابليون" وهو يعطي مقسمًا على ٢٤ ساعة ٦,٢١ !
حاولت أن أربط بين ظهور الطيور والأعمال الإجرامية ...
هل هي لتغطية السرقات المختلفة أم ...
... لسبب آخر لم أتوصل بعد لمعرفته !!
ولكن لماذا كل ذلك ؟
لست أدري يا سيد "صالح" أي قاسم مشترك يجمع "نابليون" و"ماكيافيللي" و"نلسن"
سنعرف الجواب عندما نلتقي "البطريق" !


وبعد قليل في مكتبة جرجر العامة ...
هذا ما أفتش عنه: "رجال التاريخ"
إن أسماء "نابليون" و"ماكيافيلي" و"نلسن" والصفحات المخصصة لهم تأتي تباعاً ...


وإن آخر من استعار هذا الكتاب السيد "قوطي"
إن "قوطي" هذا معروف من "البطريق" وأعتقد أنه ...
سوف يكون الضحية التالية أو أن اسمه سيكون الرمز التالي ...


وفي لحظة قصيرة في المنزل ...
أنت في هذه الساعة يا سيدي ...
ما رأيك بلعبة كلمات متقاطعة يا "عبد العزيز"! ماذا يعني لك ملك "القوطيين"؟
لقد توفي سنة ٤١٠ م. بعد أن احتل روما!
روما.. وبماذا تذكرك روما؟
المدرج الروماني


المدرج الروماني لنرى أين يقع..
شارع المدرج رقم ٤١٠ عنوان تعاونية المزارعين..
كل شيء مناسب..
على ما يبدو يا سيدي ...


والآن يا سيدي؟!
سوف ننتظر الطريدة بصبر..
أعتقد أن "البطريق" لن يتأخر.. سيكون هنا في تمام الرابعة وعشر دقائق!


وفي الرابعة وتسع دقائق.. كان العمل قد بدأ في تعاونية المزارعين ...


وبعد دقيقة تماماً ...
المال كله
ملكي ناولني
إياه ...
من فضلك !


وبعد ثانية تماماً ...




أين
"البطريق" ؟


هنا بانتظارك
يا "وطواط" !
لقد توقعت
أن أراك هنا يا "وطواط" !
كنت واثقاً أنك تلميذ ناجح وأنك
لن تتأخر على فهم طريقتي في العمل ..


إن حل الألغاز
من اختصاصي !


ما رأيك بهذه !


كلابات ...


سوف أمزق المظلة إرباً !


إنه في الساحة وعليه أن يخرج مع البضاعة عبر الباب الرئيسي !


ما عليّ إلا أن ...



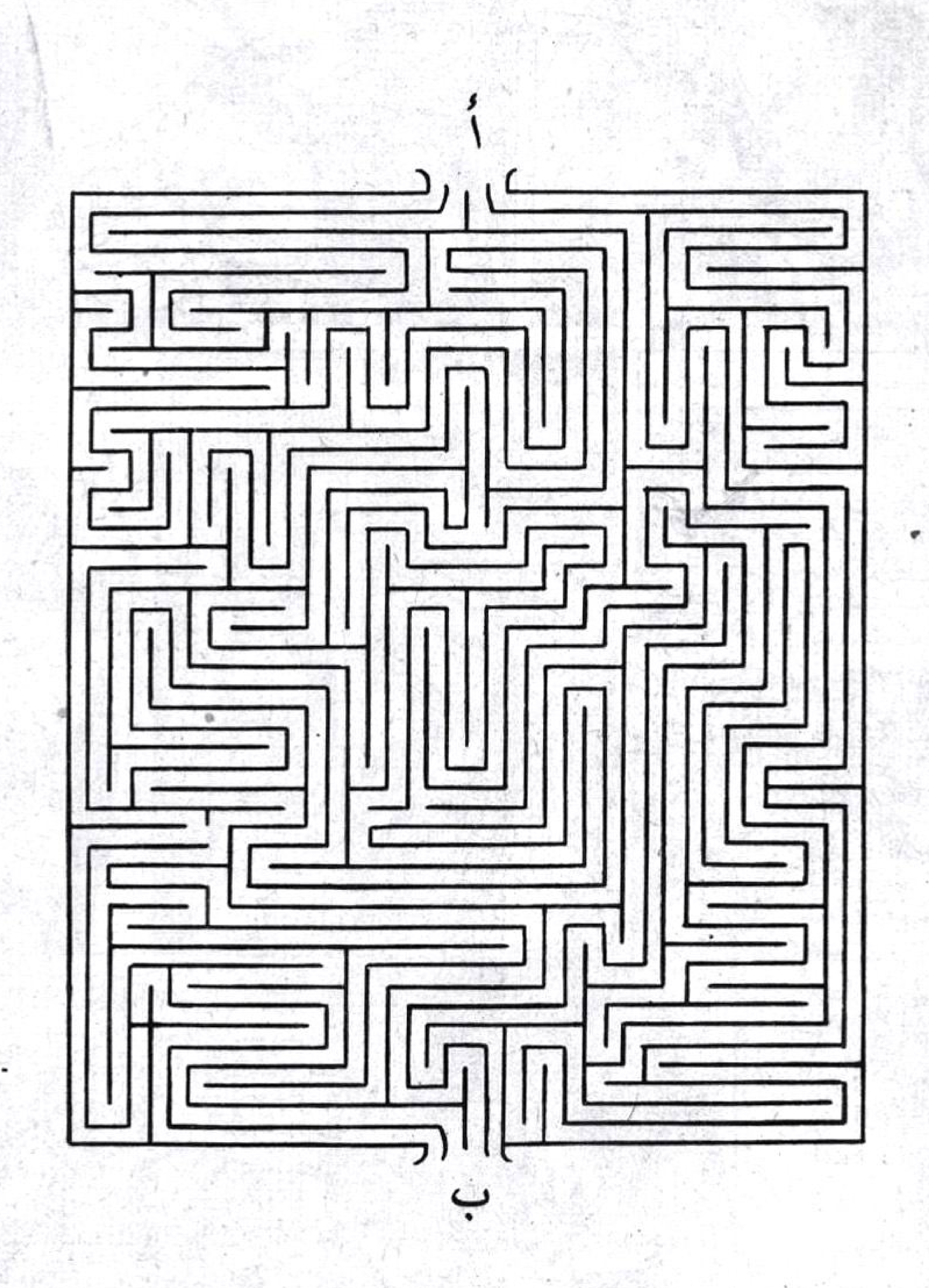



كراك




قف يا "وطواط" إن تلك التفاحة ليست عادية...
يمكنني أن أفجر المكان بأسره لكنني لا أريد أن أقتلك الآن وهنا لذلك..
إنني أستسلم
أو أكاد.. أنظر كيف ارتفع عن الأرض بسهولة"...
وببطء تماماً كما يرتفع "البطريق"
إلى الملتقى يا سيد "وطواط"!
وإذ اجتمع البطريق برجاله..
ماذا بعد يا "بطريق" لقد اكتشف "الوطواط" مخططك
طبعاً لكل ما يجهله "الوطواط" إنني كنت أعلم انه سيعلم...
وقد حضرت له مفاجأة للمستقبل!
وفي قيادة الشرطة
لقد أصبت في تقديرك يا "وطواط" لقد هاجم طائر منقرض متحف آسيا في تمام الساعة الرابعة وعشر دقائق..
إذاً يمكنك أن تعرف ماذا ينتظرنا!
ليتني أعرف يا مأمور.. لكن "البطريق" عرف أنني عرفت!
هل ينجح البطريق في الفرار من وجه العدالة؟
سنعرف في عدد مقبل

إقطع بين "أ" و"ب" في مدة أقصاها ربع ساعة




ان لكل لغز حله ... خاصة اذا تولى
" الوطواط " أعظم رجل تحر في العالم .. المهمة !
لكن مهمة " الوطواط " اليوم هي من نوع خاص .. إذ هي
مزيج من حقيقة وخيال كما ان غريمه هو مزيج من وحش
خرافي ومجرم عادي ..
لغز وحش " الخليج الصغير "
لحقت بي !
ستموت !!


في منزل جميل على الشاطئ كان رجل الأعمال "صبحي" ..
يجد الراحة والترفيه عن النفس بعيداً عن مشاكل جرجر والوطواط ..
أما ذلك اليوم كان او سكون عاقلاً
قصة سخيفة أخرى عن وحش مائي يخرج ليلاً عند "الخليج الصغير"
إن قصة كهذه تثير الرعب في نفوس سكان المنطقة وقد تدفعهم إلى الهجرة ..
للحقيقة .. أنا أرتعد خوفاً !
حتى أنت تأثرت بالخرافة ..
ولذلك يا "سوسن" سوف نقوم بجولة في "الخليج الصغير" الليلة ..
ما رأيك ؟
كما تريد يا "صبحي" !
وفي تلك الليلة كان القمر يسطع في السماء وعلى الشاطئ هدوء وسكينة
وما إن بلغا الخليج الصغير ..
"صبحي" أنظر .. إنه يتقدم نحونا ...
لقد رأيته .. عودي إلى المنزل بسرعة !
لست أرى سلاحاً مناسباً هنا ..
إنما ذلك الجذع سيشتغل بسرعه


تاك
ووش
اختفى..
إنما شكله غريب فعلاً لم أعرف مثله !
وعندما عاد الى المنزل الصيفي..
سيد "صبحي" ماذا هنالك ؟..
لقد قالت الآنسة "سوسن" إنها رأت الوحش وفزعت
أين هي الآن
ذهبت إلى المطار حيث ستعود إلى جرجر في أول طائرة !
إنتهت عطلتي إذا والسبب وحش مائي
هل أبلغ السلطات يا سيدي ؟
لا يا "عبد العزيز" ليس الآن..
سوف أتصرف أولاً بأسلوبي الخاص !


وفي الليلة التالية على الشاطئ المهجور عند "الخليج الصغير"


ظهر مركب صيد صغير في ظل الصخور ...
ثم خرج منه رجل وسار بصعوبة


وكانت عينان خفيتان تراقبانه اذ خرج من الماء..
محدودبا.. يسير الى الخلف ...


وإذ اختفى الشكل الغريب بين الصخور ظهر شكل آخر من بين الرمال...


إنه ليس وحش البحر


لكنه.. يثير اهتمامي أيضاً


لا أثر له ...
لذلك يسير إلى الخلف كي يمحو آثار أقدامه..
لكن أين هو.. ربما في الكهف!
سألقي نظرة!




ونجا الوطواط من الهجوم
الوحشي بفضل جهده الخارق
إنه "سامي" صياد من الجوار
لا شك أنه كان ينتظر أحداً؟
ربما كان.. ينتظرني
وبعد قليل..
طاق!
من هذا؟

عندما فتح الوطواط عينيه رأى أشباحاً وأصواتاً تملأ المكان ...

"صبحي" يستحسن أن تلزم الصمت الآن لأن كل كلمة تقولها قد تسيء إليك..
عليك أن تبلغ محاميك ليحضر الإستجواب ...
"صبحي".. لماذا يناديني هكذا ؟

أنا ... أنا "صبحي" من جديد ...
احتفظت بذلة "الوطواط" وتوابعها إلا الحذاء..
ما الذي يجري هنا ما هي التهمة الموجهة إلي
القتل !
إغتيال الصياد "سامي" بواسطة ساقه الخشبية !












والآن أخبرني ماذا جرى ؟
بعد ان دفنتك في الرمال بقيت في الجوار فرأيتك تتجه نحو الشاطئ وتختفي ..
وعندما تفقدت المكان رأيتك أنت و"سامي" الصياد فاقدي الوعي في الكهف !
لم أتمكن من إنعاشك فخلعت عنك بذلة "الوطواط" ..
وعدت إلى المنزل حيث اتصلت بالشرطة ...
وفي ذلك الوقت جاء أحدهم وقتل "سامي"
ليتهمك بقتله ...


ولكن من ؟
وحش الماء ...
عفوا يا سيدي !
كان هنالك شيء في الكهف لم يلاحظه الشرطي ..
آثار قدم ضخمة بارزة كأنها داست في الزيت !


من أين جاءت يا ترى ؟
من قاعدة النقب عن الزيوت التي جمدت أعمالها منذ أشهر ...
ربما وجدت ما يهمني هنالك
إلى اللقاء !


وعلى بعد أميال من السفينة الراسية رأى الوطواط أنوارا مشبوهة
ان فريق الصيانة يجب أن يكون في الناحية الأمامية ..
وفي تلك الناحية كان طاقم القاعدة منشغلا بأعمال خاصة ...


لقد رأيت "سامي الصياد" يدخل الكهف حيث ينتظرني ...
ثم دخل الرجل الآخر فقفز "سامي" عليه ...
ورحت أراقبهما بانتباه ..


على أي حال حدث كل هذا خارج الكهف .. يجب أن نتم البضاعة الليلة ..
وإلا خسرنا كل شيء وربما عرضنا أنفسنا ...
يبدو أنني أصبت الهدف !


لا ! بل سنبعث برسالة لاسلكية نطلب تغيير مكان التسليم ..
ويستحسن أن تتم الرحلة تحت الماء مستعملين غطاء الوحش مرة أخرى
لا ! إن ذلك يعقد الأمور !
لا ! إن ذلك أضمن .. من يدري ..
وهل من المعقول أن نصدق خرافة وحش مائي في أيامنا ؟
أنا أصدق !
" الوطواط " !
ماذا يفعل هنا ؟
ما أفعله عادة في جرجر ..
بووم
ألقن المجرمين والأوغاد والوحوش دروساً


أرضاً وجواً وبحراً !
هواية غريبة أليس كذلك ؟
لكن هوايتكم أكثر غرابة ...
إن رأسك ليس كبيراً كفاية.
سوف أتولى أمره ...
طاخ !
أصبته !


والآن! ماذا نفعل به؟
نبقيه حتى تصلنا الأوامر
لا! لن نبقي "الوطواط" هنا!
لدي فكرة..


وراح الطاقم بكامله يُعد لتنفيذ الخطة
عظيم.. جاهز لاستيعاب "الوطواط"
أسرع!
طراش!


وبعد دقائق.. ظهر أنبوب ضخم معلق فوق السفينة ...
والآن.. أنزل طرف الأنبوب إلى القاع وابقِ على الفتحة فوق الماء ...


هكذا..
بعد قليل..
سيغوص إلى القاع!


انتهى..
بلغ الطرف الآخر! أننا في طريقنا إليهم!


وإذ استعاد "الوطواط" وعيه على أثر الرحلة القصرية التي تمت تحت الماء ...
إنني في قاع البحر ...
على عمق ٢٥ قدماً من سطح الماء ولا استطيع استعمال حبل الوطواط ..
أنني أسير أنبوب كجرثومة أو كمادة تحليلية ..
ومرة أخرى لم يعرف اليأس سبيلاً إلى قلب "الوطواط" أو تفكيره ..
ما زال باستطاعتي استغلال عدة حزام الطوارئ ..
وحيث هنالك ثقب ... هنالك مخرج ...
وبعد قليل كانت المياه تتسرب إلى الأنبوب
بهذه الكمية والسرعة سأكون على سطح الماء بعد دقائق محدودة !
وبعد قليل بمجهود جبار ..
يجب أن أتكل على نفسي الآن ..
سأتولى أمر هؤلاء الأوغاد في ما بعد ...
أما الآن فأنا على موعد مع الوحش ...
في ما سموه الكوخ المهجور .. على بعد ميل واحد من هنا ...
لكنني سأبلغ المكان قبله إذ يستعمل هو خط تحت الماء !


وراح البطل المقنع يركض باتجاه الهدف متخطياً أخطار عديدة ...
ليست أخطرها الرمال المتحركة والأفاعي الاستوائية السامة ووحوش مائية مختلفة ...
إلى أن بلغ المكان المقصود ...


وراح له الكوخ المهجور وهو في الحقيقة طلل منزل وسط الخراب ...
أو كما يقال : مدينة أشباح
هذا الكوخ هنالك بمحاذاة النهر ...
إنه المكان المقصود ...


وبعد فترة وصل الشخص أو الوحش الناظر ..


والآن تتم عملية التسليم ..


إنه الوحش شخصياً ...
بل الشخص وحشياً ...


البضاعة التي رأيتها على سفينة الشيف حملها إلى هنا ...
أعتقد أنني كونت فكرة واضحة عن نوعيتها ...
لقد رأيت ما فيه الكفاية !


ووب


أنت من جديد


هل تعرف شيئا يا وحش..
أنت بحاجة الى تدليل !


وسوف أتولى المهمة بنفسي..


ووو


أسمع ضجيج محرك..
كأنه قارب هوائي أو ما شابه...
أين يمكنني أن أخفي البضاعة
في المكان المعد لها..
إنها سخرية القدر يا سيدي الوحش..

لن أخشى عليك أن تبتل فأنت مشبع بزيك هذا ...


لكن إحترس أن تحرق بانتظار أن أقوم ببعض الترتيبات ...


توقف المحرك.. بلغ المركب الشاطئ..




إن المكان مهدد بالإنهيار..
لقد حدث شيء ما..
البضاعة غير موجودة..


بل أنتم لا تحسنون التفتيش ...
"الوطواط"!
أطلق النار بسرعة إنني أبهره !


بووم !
إنك لاتحسن استعمال البندقية !
من الأفضل أن تمرن على المصارعة
واليك الدرس الأول ...
وربما كان الأخير !

أما الآن ... فإنها بداية النهاية...

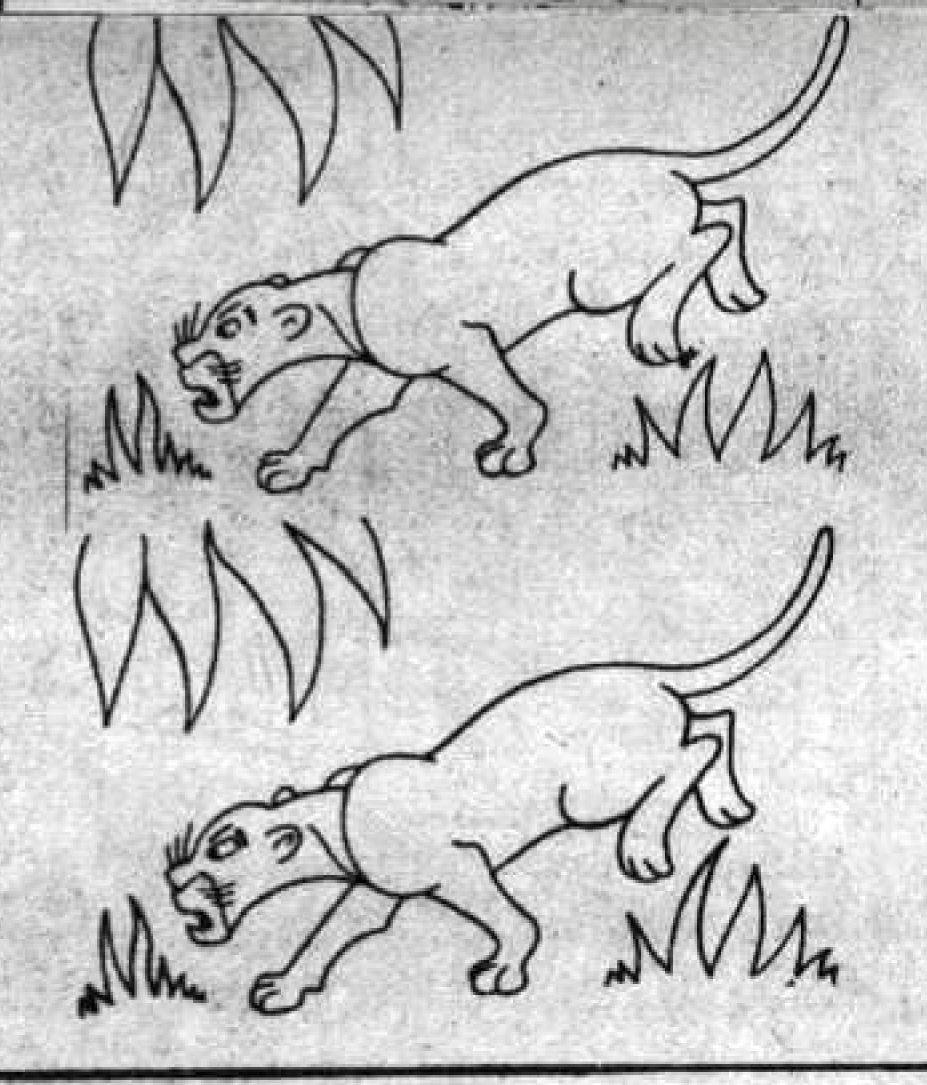
إن المركب صغير لكنه يتسع لأربعة..







لقد قبضنا عليهم واعترفوا ...
ان البضاعة تصلهم من أميركا الجنوبية مستخدمين غطاء السفينة المستعملة كقاعدة للتنقيب عن الزيوت ...
هذا !
ثم نقلت البضاعة إلى مكان آخر بواسطة الوحش الذي ...
آسف يا سيدي ! إنني مرهق !
وفي تلك الليلة في مكتب المأمور صالح
كنت بانتظارك يا "وطواط"
إنها قصة رائعة .. لقد قبضت على عصابة كبيرة ...
لكن الجزء الذي يتعلق "بصبحي"
كيف صادف أنكما كنتما هنالك في الوقت نفسه ؟
صدفة غريبة يا مأمور ...
لقد تعقبت تلك العصابة منذ أسبوع حتى انتهى بها المطاف قرب منزل "صبحي"
آمل أن يقتنع
إن الحظ يلعب دوره أحياناً !.
أجل يا سيدي .. حالفني الحظ
وفي اليوم التالي
"سوسن" ! أين كنا عندما فاجأنا الوحش ...
حسناً ! هل نتابع من تلك النقطة
كنت على وشك أن تقبلني !
النهاية



فتش عن ستة فروقات بين الرسمين

حول العالم



معنى الرموز	٧٠٠ ق.م.	١٨٠٠ ق.م.	٢٥٠٠ ق.م.	٣٠٠٠ ق.م.	٣٢٠٠ ق.م.
آلهة					
جبل					
رأس					
فم					
ماء					
طائر					
سمكة					
وعل					

اكتشف علماء آثار في اوروك بالقرب من ورقة في بلاد الرافدين قبل خمسين عاما أربعة آلاف لوحة خزف تشمل كتابات على شكل رسوم ، ويعود تاريخها الى حوالي ٣٢٠٠ ق.م. ، تمثل اقدم الوثائق في تاريخ البشرية التي اكتشفت حتى الآن . وقد توصل علماء آثار ألمان بعد عمل مجهد دقيق استغرق سنين عديدة الى حل ٦٠٠ رسم من مجموع ما يزيد عن ألف رسم من تلك الرسوم كان يستخدمها شعب سبق السومريين في السكن في بلاد الرافدين . وهذه الرسوم تعبر عن أسماء ومعان مختلفة كانت تقوم مقام الكتابة اليوم ، الا انه لم يمكن معرفة كيفية نطقها ، ومن اين جاء الشعب الذى سبق السومريين في بلاد الرافدين الذى كان يستخدم تلك الرموز والى اين ذهب . وقد تطورت هذه الرسوم فيما بعد (في الصورة الى اليمين) ونشأ منها الخط المسماري . ويجد الآن علماء التاريخ القديم والآثار في حل هذه الرموز .



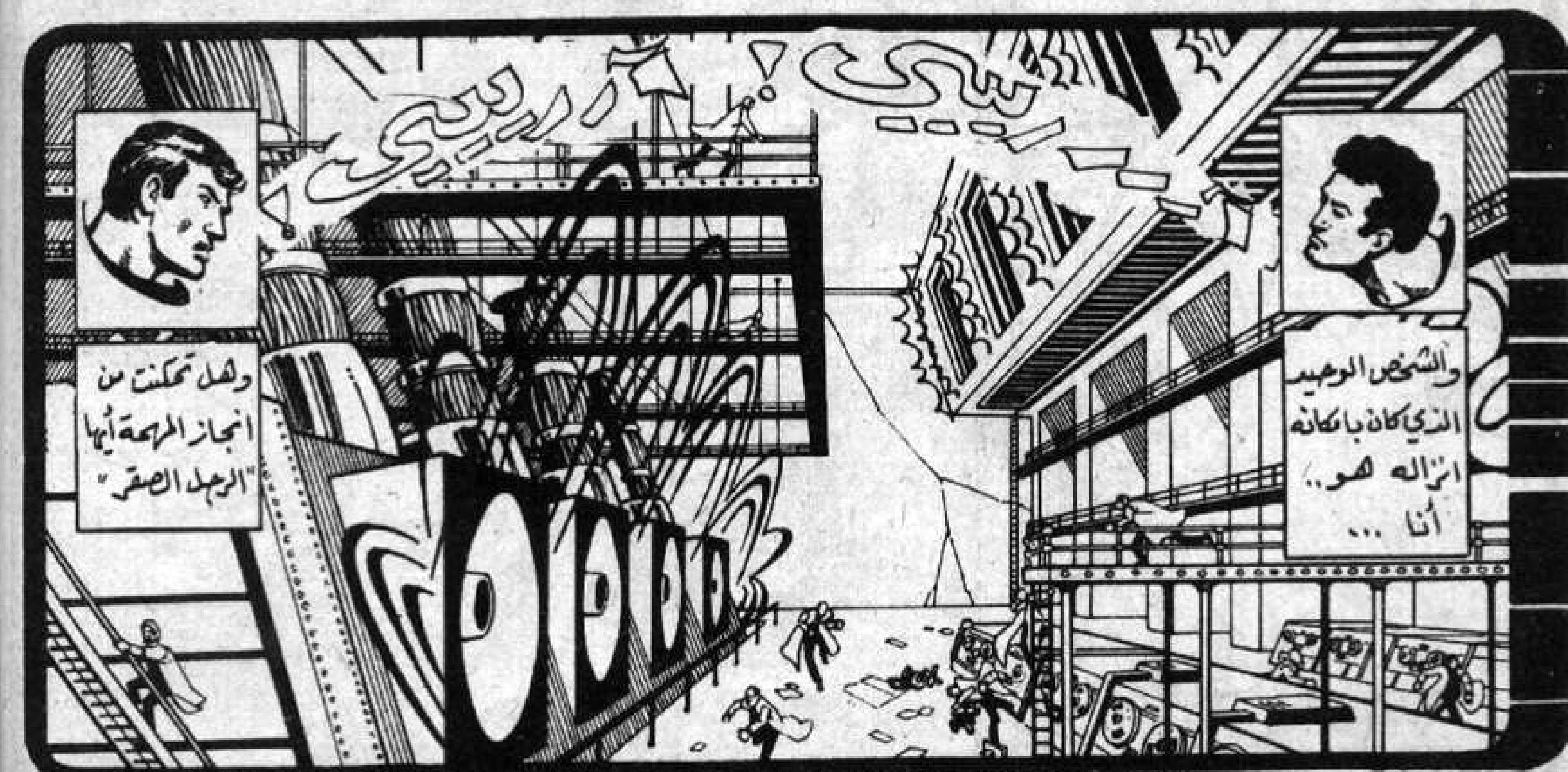
عند الفجر في مدينة جرجر .. التقى اثنان في منزل السيد صبحي الفخم ...
ماذا عندك أيها الرجل الصقر ...
تكلم !
حسنا ! دعني اتذوق عصير البرتقال اللذيذ قبلاً ...
هل أنت تتهرب من السؤال ؟
بل جئت لأجيب عليه أيها «الوطواط»
اسمع كان المطار المركزي خاليا في ذلك اليوم الغائم
وفي ذلك تبرير لما حدث ..
رأيت طائرة ضخمة تتجه نحوي ...
وهل تعتقدون ان الرجل المجنح لم يألف الطائرات بعد ... انما سوف تعرفون كيف ان :
رجل الحساب .. أصبح ...
الرجل الذي خطف الرجل الصقر


لكنها مستحيلة اذا حاول دخولها وهي تحلق في الفضاء ...


وعند مرورها بقربي ... فتح
باب الطوارئ بشكل مفاجئ ...


وتمكنت من الدخول
مع اسعتي الخاصة:
الدكتور فؤاد


كان هنالك راكب إضافي يجب أن يدخل الطائرة المنطلقة من المطار المركزي
الموضوع مشوق يا صقر
لكنه لا يثيرني كما تعلم !
البقية تأتي !


والشخص الوحيد
الذي كان بامكانه
ازالته هو..
أنا ...
وهل تمكنت من
انجاز المهمة أيها
"الرجل الصقر"


أجل كنت أنا الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يوصل "الدكتور فؤاد" الى الطائرة لكي يبلغ المركز الذري في الوقت المناسب ...


حافظ على هدوئك يا دكتور" لقد بلغنا الهدف
لن نصل أبداً أيها "الرجل الصقر"


وفقاً لمعلوماتي الحسابية
يا إلهي ! إنه "رجل الحساب"


يشرفني أنك تعرفت إلي ألا شك أنك أطلعت على مغامراتي مع "السهم الأخضر"
تاك !
تاك
تاك !
العملاق رقم


أجل ! وكم سررت عندما قبض عليك
لكن لم تعرف ..
أنني تمكنت من الفرار كما قدرت وفي اللحظة الحاسمة
حسبت كيف أفر


إذا ما حركت زراً من هنا وزراً من هناك
امنع جناحيك من التحليق بعد الآن ..
تاك
تاك
أيها "الصقر" أنت مخطوف !



اذا قدرت انني سأخطفك خارج المدينة فأنت مخطئ
لا يمكنني أن أطير بعيداً بهذا الحمل الثقيل ...
لكن يمكنني أن أهبط بأمان إذا ماجهزت حزامي الأمني ...
أعرف ذلك أيها "الرجل الصقر"
لكن عملية الخطف هذه مختلفة ..
سوف أبقيك هنا الى أن تنفجر القنبلة الذرية على متن الطائرة
ربما بقيت هنا ...
انما انت ستسقط لامحالة
والى حين تحسب لنفسك أسلوب انقاذ .. سأتحرر منك !
نجحت ...
في تصميم طائرة مروحية
تاك ! تاك !
بكبسة زر لا غير !
تحررت !
يجب أن أعود على متن الطائرة قبل أن يهاجم "رجل الحساب" من جديد

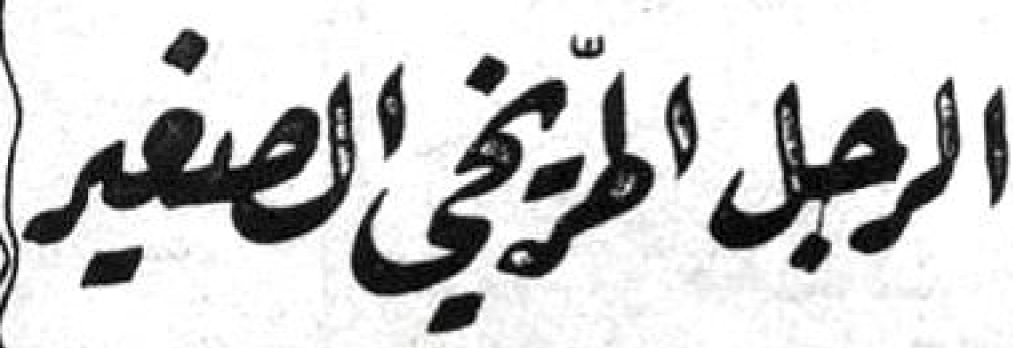

وكان تفكيري صائباً إذ ما إن ارتفعت من جديد ...
لماذا تطير في الظلام يا "صقر"
سوف أفتح الطريق أمامك
تراك!
تاك!
بواسطة تلك الدوامة
علقت من جديد .. يجب أن أتخلص من هذا المجنون قبل أي مهمة أخرى ..
وهكذا ...
ها! ها! رحلة موفقة
سوف أدع الدوامة تحملني ...
توا إلى الهدف بعنف ...
أي باتجاه "رجل الحساب"
ادون!


ولم يكن لدي الوقت الكافي لاحمل رجل الحساب الى السجن ...
كان علي أن أعود إلى الطائرة بسرعة
ولم يكن في الأمر أي شيء مدهش كانت المهمة سهلة !
وقد بلغنا البنية الذرية في اللحظة الحاسمة ...
الطريقة الوحيدة لمنعك من شن هجوم جديد ...
هي ان نشغل الزر الخاص على جبيني
اذا كان ذلك يكفي ... فقد وفيت بالغرض ..
وماذا بعد ذلك أيها الرجل الصقر
ما تريد ان تقول أو ان توضح !
لقد فر رجل الحساب من السجن .. الآن !
وبعد أن حارب "الذرة" و"العصفورة الزرقاء" و"الرجل المطاط" و"السهم الأخضر" وأنا
اعتقد انا هدفه التالي هو : الرجل الوطواط !
رجل الحساب
هل سيستطيع مجابهة "الفارس المقنع"؟ انها مهمة عسيرة سيخوضها في :
حرب الآلات الحاسبة
لا تدعوا الفرصة تفوتكم

نقدّم لكم قصة أخرى مليئة بالمغامرات ...



يتخيل أنك أرسلت في مهمة إلى الماضي، وأنه حالما رآك سكان العصر فرّوا منك مذعورين، وحاول البعض منهم أن يقتلك... هذه هي التجربة التي مرّ فيها "البطل الجبار" الصغير عندما أصبح ...










٣٠ اكتوبر ١٩٣٨
لسوء الحظ أن صفحة ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨! مفقودة!
... ولم أجد مبررًا في وصيته لعدم وجودها!
الجامعة تعتمد على المبلغ يا "رشدي"، ومئات من الطلاب بانتظار المنح!
ماهي غاية الشخص الذي مزّق الصفحة؟
هذا الذي يشغل بالي يا "رشدي"!
ليس سوى "الذرة" يستطيع إيجاد الحل!!
بعد ذلك ... ذهب "رشدي" لمقابلة أستاذه السابق الأستاذ "فانوس" ...
سأوافيك بعد لحظة يا "رشدي" ...
أنا أناقش صديقاً لي من المختبرات العلمية!
دقيقة الأستاذ تعادل ساعة!
لا بأس... لديّ الوقت للنزول في "بركة الزمن"!
بعد لحظة...
الطريقة الوحيدة لاسترداد الصفحة المفقودة..
...هي أن أكون في المكان أثناء كتابتها!
وذاك أمر سهل على "الذرّة"!
خاصة بوجود "بركة الزمن"!
"بركة الزمن" ...
هي اختراع الأستاذ "فانوس" المدهش...
"بركة تعدّ للذرّة" مسلكًا يغوص فيه للوصول إلى الماضي البعيد ...
أعددت جهاز التوقيت ليتلاءم مع ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ في بلدة "شامل جيرسي"، منطقة المنارة...


بعد قليل ... ثم ...
سأستفهم عن الوضع ... هه ؟
منطقة المنارة
الجميع يركضون وكأنهم يريدون اخلاء المدينة !!
أبي ... أنظر إلى المرّيخي الصغير !
لاخوف علينا يا عزيزتي مادمت أحمل البندقية !!
يا إلهي ماذا سيفعل ؟


لنفرّ ... جاء المرّيخي ليقتلنا !!
المرّيخي ؟ آه سكان المدينة يتوقعون هجومًا من المرّيخ !
أين "شامل" يا ترى ؟


وفي شقة "شامل" في الطابق الأعلى من مبنى السينما التي تخصّه ...
سيّد "شامل" يكفيك تدوين اليوميات !
سيهاجمنا المرّيخيّون في أية لحظة ؟
وأنت أيضًا تصدّقين الخرافات يا سيّدة "ليديا" ؟
ألا يكفي أن نصف السكان هاجون ؟


وحتى مديرة منزلي ؟
أنظري ... لصّان يسرقان مكتبي في الأسفل !!
لا بأس ... اتركهم ...
... وفكّر بالغزاة المرّيخيّين !


سكان المدينة يفرّون ويتركون أمتعتهم خلفهم ...
وهذان اللصّان يغتنمان الفرصة ليسرقا الغنائم !


سأفاجئهما وألقي الذعر في قلبيهما!


"باسل" هل أنا أتخيل؟
كلا، إنها الحقيقة، أنا أرى رجلاً صغيراً من المريخ!!


المفروض في أن أستفهم عن مديرهما!
ولكنهما لن يفهما قصدي!


صدقت يا سيدة "ليديا"، جاء الغزاة المريخيون!!
ويجب أن أدون ذلك في يومياتي!


خذ هذه أيها المريخي القزم!
آخ!!


هل تحب الذرة المشوية؟
سأضعك في وعاء وأشويك مع الذرة!


هذا القزم يدافع عن القانون فهما كان...
... سوف أساعده وأنقذه من المجرمين!!
لا ترفس، تذكر أنك كسرت رجلك بسبب الرفس!


وفي وعاء الذرة المشوي...
آه الحرارة مرتفعة جدًا... لا أستطيع أن أتنفس، كيف أخرج من هنا؟
وسيلتي الوحيدة هي أن أتقلص!
والآن قفز فوق حبات الذرة قبل أن تتفتق!!
وأذهب أنا ضحيتها!
هه. تفتقت في الوقت الملائم!
والآن سأزيد وزني ثم...
طاق!
... أرفع غطاء الوعاء بقواي ووزني الثقيل!
هه؟ جاء "شامل"!
أيها اللصان الحقيران!
لن أدع "شامل" يراني ولذا...
... سأتقلص الى أقصى درجة...
وسأفسح له الطريق ليضرب المجرمين بعصاه...
هذا العاجز سيعترض طريقنا؟ ها!ها!
مرة... مرتين... ثلاث... هه؟
طاخ!



رائع ... تغلبت على اللصين بمفردي ...
ولكن أين المريخي القزم؟
ترى هل تخيلت وجوده؟
... واتضح لنا أن الهجوم المريخي هو مجرد خدعة!
خدعة؟
نعم يا سيدي ... إنها تمثيلية قام بها أحد الممثلين...
ويبدو أن معظم الناس شاهدوها وصدقوها!



آه ... تذكرت شيئاً !!
في ليلة ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٨ أذيعت قصة حرب الكواكب على الراديو ولقد ألقت الذعر في قلوب الناس!
وفي الشقة ...
ماذا تفعل؟
مزقت هذه الصفحة من دفتر اليوميات ، ما أغباني كيف صدقت رواية المريخ
سأرميها وأنسى هذا اليوم!



ها! سأحتفظ بهذه الصفحة الثمينة!
إذ يوماً ما سيصبح السيد "شامل" شهيراً ، وأنا أحب أن أتذكره!
آه ... الآن عرفت قصة الصفحة المفقودة!



بعد ذلك في "مدينة العاج"...
قضينا أسبوعاً ونحن نبحث عنك يا سيدة "ليديا"...
... وعن الصفحة المفقودة التي احتفظت بها! والآن أصبح دفتر اليوميات كاملاً، وانقذنا مشروع المنح الدراسية!
ذلك يسرني يا آنسة "جمانة"، فالمشروع أهم من التذكار!!



كيف عرفت وجود مديرة المنزل يا رشدي؟
أخبرني عنها عصفور صغير!
أو ربما رجل مريخي صغير!
النهاية

إلى قـرّائنـا

هـُـواة سـُـوبـرمَـان

أول قصص البطل الجبار

في

مُلحَق

العملاق سوبرمان

البطل الجبار

الملحق (رقم ١)

في الأسواق

٤ تمـّـوز